Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذهب ابن عباس وغيره إلى أن ماء هذه العين يسمى كافوراً.[1]

وقال الحسن: ببرد الكافور وطعم الزنجبيل[2] وذهب قتادة إلى أن المقصود ريح الكافور[3] وقال السدي: كأن طعمه طعم الكافور.[4]

وذهب الرازي إلى أن ماءها «في بياض الكافور ورائحته وبرده، ولكن لا يكون فيه طعمه ولا مضرته، فالمعنى من ذلك الشراب يكون ممزوجاً بماء هذه العين».[5]

وجمع أبو السعود والالوسي بين الآراء فقالا: «كافوراً» أي ماء كافور، هو أسم عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور ورائحته وبرده.[6]

وهذا ما أذهب إليه من أن اسم هذه العين «كافوراً» وأن شرابها في برد الكافور وطعمه وريحه.

فهذه هي العيون التي أخبرنا الله أنها موجودة في الجنة ومن صفاتها جميعاً أنها جارية قال تعالى: ﴿**فيها عين جارية**﴾[7] وقال: ﴿**فيهما عينان تجريان**﴾[8] وقال: ﴿**فيهما عينان نضاختان**﴾[9] ويقول سبحانه: ﴿**إن المتقين**

---

(١) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٣٦٨، تفسير الطبري ج ٢٩ ص ١٢٩، تفسير الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٩ ص ١٢٥، تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٤٥٥، تفسير أبي السعود ج ٩ ص ٧١، روح المعاني/الالوسي ج ٢٩ ص ١٥٤.

(٢) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٣٦٨، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٩ ص ١٢٥، ورجح الطبري أن الكافور صفة للعين وليس اسما لها انظر تفسير الطبري ج ٢٩ ص ١٢٨.

(٣) انظر تفسير النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٣٦٨، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٩ ص ١٢٥.

(٤) انظر تفسير النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٣٦٨، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٩ ص ١٢٥.

(٥) التفسير الكبير/ ج ٣ ص ٢٤٠.

(٦) انظر تفسير أبي السعود ج ٩ ص ٧١، وروح المعاني/الالوسي ج ٢٩ ص ١٥٤.

(٧) الغاشية/١٢.

(٨) الرحمن/٥٠.

(٩) الرحمن/٦٦.